

قصة عمر بن الخطاب مع المبتدع صبيغ بن عسل | الشيخ د.

عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

ولهذا كانوا رضي الله عنهم وارضاهم شديدي الحرب للبدعة ولأهلها ولذلك نماذج كثيرة جداً تأخذ بعضاً منها من أشهر هذه النماذج ما وقع زمن عمر رضي الله عنه الخطاب حيث كان رجل يدعى صبيغ بن عسل التميمي - 00:00:00

يسأل عن متشابه القرآن يكثر السؤال عن الأمور اللي فيها نوع من الوعورة الصعوبة والغرابة والتي قد يتربت على طرحها شيء من الارتباك عند بعض الناس فسمع به عمر رضي الله عنه فقال اللهم امكنني منه - 00:00:29

يدعو بان يمكنه الله منه حتى يعاقبه وبين هو مرة يغزى الناس رضي الله عنه اذ جاء صبيغ فتغدى ثم بدأ يسأل فساعة سأل عرفة عمر مباشرة لانه كان يسأل اسئلة المتكلمين - 00:00:56

اسئلة فيها نوع من التكلف فقال من انت قال انا عبد الله صبيغ لاحظ حتى التكلف في عبارته ما قال انا صبيغ مباشرة قال انا عبد الله والعادة ان العبارة ذي هذه يقولها عادة يقولها - 00:01:20

الحكام والخلفاء يقول من عبد الله امير المؤمنين فلان وشخص عادي قال انا عبد الله صديق. فقال رضي الله عنه وانا عبد الله عمر ثم كان قد اعد له عراجيين من عراجيين المدينة - 00:01:35

فضربه ضرباً مبرحاً حتى سال الدم على عقبيه كما روى الدارمي وقال ابن حجر وابن كثير سنه صحيح فلما ضربه هذا الضرب الشديد قال يا امير المؤمنين ان كنت تريدين ان تداويني - 00:01:49

فقد والله برئت وان كنت تريدين ان تقتلني فاقتلتني قتلاً جميلاً. لا تظربني هذا الضرب حتى اموت اضربني بالسيف واقطع رقبتي وارحنى. اما هذا الضرب فسيهللعني. اما ان كان قصدك - 00:02:13

علاجي من الدخول في مثل هذه المسائل فقد والله برئت شفيت فكتب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري في الكوفة وسيره الى الكوفة لا يجالسه احد. لا يجلس مع احد نهايآ - 00:02:30

فلما رجع للكوفة ودخل على الحلقة عدد من الناس يريد ان يجلس معهم يقومون ويتركونه واذا ذهب لحلقة اخرى نادتها الحلقة الثانية عزمه امير المؤمنين يعني لا تجلسوا لا تتمكنوا من الجلوس معكم حتى ضاقت به الارض - 00:02:47

وجاء الى ابي موسى رضي الله عنه واخبره بأنه قد تاب توبة حقيقة. وانه يريد ان يجالس الناس. لان عمر رضي الله عنه سجنه في غير سجن. سجنه داخل البيت - 00:03:10

بحيث لا يكلمه احد فكتب ابو موسى رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه ان الرجل قد تاب وحسن توبته فكتب عمر الى الناس ان يجالسوه كل هذا لان صبيغا - 00:03:23

كان يسأل عن مسائل لا تأتي واحد في المئة مما كانت تسأل عنها المعتزلة والجهمية والقدرية فيما بعد اذ دخلوا في اشياء هي اشد بكثير مما كان يقوله صبيغ ولهذا قال الشافعي رحمة الله تعالى عليه حكمي في اهل الكلام يعني مثل المعتزلة والجهمية والاشعرية واما لهم قال حكمي في اهل - 00:03:40

حكم عمر في صبيغ لان عمر رضي الله عنه ضرب صبيغاً هذا الضرب الشديد لاجل انه دخل في مسائل لا يصلح ان يدخل فيها وصار يخوض في امور تؤدي الى التشويش على اعتقاد الناس - 00:04:06

قال فكذلك المتكلمون دخلوا في هذه المسائل بنفس المدخل الذي دخله صبيغ ولكن اضعاف اضعاف ما كان يفعل صبيغه ما حكمي
فيهم هو حكم صبيغ هو حكم عمراء في صبيغ - [00:04:24](#)

ولهذا جاء عنه من طريق اخر رضي الله عنه انه قال حكمي في اهل الكلام هالكلام يعني انه المعتزلة والجهمية وامثالهم ان يضربوا
بالجريدة والنعال ويطاف بهم في العشائر والاسواق. ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام - [00:04:39](#)
يعني ان يشهر بهم ويطاف بهم في الناس في الاسواق وفي القبائل. وان يضربوا مع ذلك هذا الضرب ويقال يعني يوضع منادي ينادي
هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على هذه المبدعات - [00:04:59](#)